Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلقى موسى الألواح من ربه

أخبر موسى عليه السلام قومه بذهابه للقاء ربه فى جبل سيناء حيث واعده ربه ثلاثين ليلة ثم أتبعها عشرا فتمت أربعين ليلة واستخلف على بني إسرائيل أخاه هارون ووصاه بالإصلاح وعدم الإفساد وهذا تنبيه وتذكير وإلا فهارون عليه السلام نبي شريف كريم على الله له وجاهة وجلاله صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر الأنبياء.

قال تعالى ﴿ وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ (طه ٨٣) أجاب موسى إنهم قادمون ينزلون قريبا من الطور وعجلت إلي الله ليزداد عنه رضا.

يذكر تعالى انه كلم موسى من وراء حجاب من نور وانه اصطفاه على بشر زمانه برسالاته وكلامه وقال موسى﴿ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي ﴾(الأعراف ١٤٣)

ثم بين تعالى انه لايستطيع ان يثبت عند تجليه لأن الجبل الذى هو أقوى وأشد ثباتا من الانسان لايثبت عند تجلى الرحمن ولهذا قال تعالى﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقٗاۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (الأعـــراف ١٤٣)

وأمر الله تعالى موسى ان يأخذ ما آتاه من الكلام والمناجاة بعزم على الطاعه ولا يطلب ما لا طاقة له به.